غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَالَ عَمْرو بنُ قَمِيئةَ : ... عَلَى أَنَّ دِيني قَدْ يُوَافِقُ دِيَنَهُمْ ... إِذَا نَسَكُوا أَفْرَاعَهَا وَذَبِيحَهَا ... .

قوله : أَيُّ الشَّجرة أَبْعَدُ مِنَ الخَارِفِ ؟ قَالُوا : فَرْعُهَا : الفَرْعُ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ .

أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ ائْت فَرَعَةً مِنْ فِرَاعِ الجَبَلِ فَانْزِلْهَا . وَهِيَ أَمَاكِنُ مُرْتَفِعَةٌ وَحَبلٌ فَارِعٌ وَنَقاً فَارِعٌ إِذَا كَانَ أَطْوَلَ مَا يَلِيه وَفَرَعَ قَوْمَهُ : إِذَا عَلاَهُمْ بِشرَفٍ أَوْ بِجَمَالٍ وَانْزِلْ بِفَارِعَةِ الوَادِي وَأَصَابَتْهُ دبَرَةٌ عَلَى فُرُوعٍ كَتِفَيْهِ يُرِيدُ أَعَالِيهُمَا وَتِلاعٌ فَوَارِعُ أَي مُشْرِفَاتُ المَسَايِلِ وَلَقِيهُ فَفَرَعَ رَأْسَهُ بِالعَصَا أَيْ عَلاَهُ . وَقَالَ الخَلِيلُ : فَرَعَ : صَعِد وَأَفْرَعَ وَفَرَّعَ : انْحَدَرَ قَالَ : ... فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِى فَاجْتَنْبِ سَخَطِى ... لا يُدْرِكَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِى ... .

وَقَالَ آخَرُ : ... فَسَارُوا فَأَمَّا جُلُّ حَيِّنِي فَفَزَّعُوا ... جَمِيعاً وَأَمَّا حَيُّ دَعْدٍ فَصَعَّدَا